***د. عمَّــار ياسين منصور***

***جَدَليَّةُ المَعْنَى واللَّامَعْنَى***

***المَعْنَى صَوْتٌ لا صَدَى لَهُ.. وَاللَّامَعْنَى صَدىً لا صَوتَ لَهُ***

*بجسدٍ نحيلٍ شفَّ جلداً وأرخى فأناطَ اللِّثامَ عنْ أثلامِ الزَّمنِ الانتهازيَّةِ، وبسَكِينةِ العارفين زُهَّادِ الحياةِ، جلسَ على حصيرٍ حاكَهُ مِنْ قشٍّ أشهبَ حَصِيد. استندَ مُتَّكَأً كوَّمَهُ مِنْ حصى الأرضِ وطوبِها. رفعَ يداً مُزدانةً بعروقٍ نافرةٍ تلوَّتْ تُعانقُ هيكلاً ما انفكَّ ينحتُ في صخرِ الأيَّامِ الصُّمِّ فيُنطِقُها حياةً ويُحِيلُها مفاخرَ. أقحمَ أصابعاً في متنِ لحيةٍ بيضاءَ مُخضَّبةٍ بعرقِ الأرضِ وأنفاسِ ريحانِها. يُخاطبُ قليلَ فتيةٍ التفُّوا حولَهُ صامتينَ صاغِين. فهوَ المُعلِّمُ، هوَ المَعنى. وهُمُ الخاصَّةُ النَّدْرةُ، طُلَّابُ المعنى.*

*بدأ معهُم حديثاً في خلقِ السَّماءِ والأرضِ. حدَّثَهُم عنِ السَّماءِ كيفَ رُفِعتْ، وعنِ الأرضِ كيفَ سُطِحتْ. أدخلَهُمْ عوالمَ خفيَّةً، عنْ أنظارِ الخلقِ مَخفيَّة. وداخلَ قطرةِ الماءِ أذهبَهُم. أخاضَهُمْ لُجَّةَ البحر، حيثُ غفَتْ. أصعدَهُمْ حبائلَ الشَّمسِ، حينَ تسلَّقتْ. وعلى كتفِ الرِّيحِ أجلسَهُمْ، لمَّا استراحتْ. ثمَّ أسقطَهُمْ أرضاً لا حياةَ فيها، متى أذِنَ لها باريها فأطاعتْ. حدَّثهُمْ عنْ صحوةِ الحياةِ بعدها. حدَّثهُم عنِ الحَبِّ يفلقُ قشرَهُ، عنِ الأرضِ تصدعُ فوقَهُ، وعنِ النَّباتِ ينبجسُ فرعُه.*

*حدَّثّهُمْ عنْ خلقِهم. بدأَ معهُمْ مِنْ حيثُ كانُوا شيئاً لا يُذكرُ. أصلُهم يُعاجِنُ وحلَ الأعماقِ وطينَه.  
في ظُلماتٍ، تحتَ ظُلماتٍ، تحتَ ظُلماتٍ، كانَ منبتُهم. وفي تركيبةٍ سحريَّةٍ تآلفتْ بواعثُ نهضتِهم. مخاضٌ شاقٌّ وعسيرٌ أفرزَ بعدَ ذلكَ بذرتَهُم. وفي كثيرِ أحوالٍ تقلَّبتْ هيئتُهم. وبعدَ عديدِ صورٍ تظهَّرتْ صورتُهم.*

*وهُمْ في غمرةِ الدَّهشةِ والانبهارِ، سمعُوا جَلَبَةً ضجيجاً. بوَّاقونَ ينادُونَ، وطبولٌ تُقرعُ. مازالتِ القرقعةُ بعيدةً، ومازالَ القولُ ممكناً وسماعُ القولِ كذلك. بعدَ شهيقٍ عميقٍ، تابعَ المَعنى حديثَه.*

*" مِنْ أصلٍ واحدٍ كانَ أبوكمْ آدمُ وكانتْ أمُّكمْ حوَّاءُ. مِنْ خطيئةِ الأصلِ الأصيلِ كانا؛ أوَّلُ الرِّجالِ آدمُ وفاتحةُ النِّساءِ حوَّاءُ. ومِنْ دنيئةٍ اقترفاها وحمَّلاها قَهراً كلَّ مَنْ جاءَ بعدَهما كنتُم وكانُوا؛ أنتُم وإخوانُكم شركاءُ الإنسانيَّةِ. فأمَّا الدَّنيئةُ فخُبِرَتْ وعُرِّفَت. هيَ ما تزالُ قائمةً إلى يومِنا هذا، تُمارسُ سرَّاً وعلانيَّةً. تُلقي بمفاعيلِها على سطحِ هذهِ البطحاءِ فيضجُّ المكانُ، ويُرهَقُ الزَّمان.*

*وأمَّا الخطيئةُ الأساسُ فبقيتْ أمَّ الأسرارِ. بقيتْ على مرِّ الأزمانِ أُحجيَّةً تشغلُ الفكرَ، تُقلقُ العُقَّال. لمْ تُمنعْ عنِ البشرِ مفاتيحُ الكشفِ أبداً. لكنْ أرادَها الخالقُ مُبعثرةً هنا وهناك. وتركَ على الرَّاغبِ تقفِّي الأثرِ، وتعقُّبَ الدَّلالاتِ البصائرِ وتجميعَها وصولاً إلى الكشفِ الأهمِّ في سرِّ خلقِ الإنسان."*

*اقتربَتْ جموعُ الصَّاخبينَ المُهلِّلينَ أكثرَ فأكثر. أصبحتْ صيحاتُهم ذاتَ دلالةٍ. هُمْ يُمجِّدونَ لا ريبَ حيثيَّةً ما تَعنيهم. هي بينهمُ الآنَ على ما يبدو، وهمْ حولَها يتراقصون. أعدادُهمْ لا شكَّ عظيمةٌ يفضحُها عظيمُ الصَّخبِ وهديرُ الرَّكبِ.*

*تَململَ المُعلِّمُ المَعنى، بدا عليهِ بعضُ غضبٍ وكثيرُ حزمٍ. ثمَّ أردفَ بصوتٍ أعلى نبرةً وأكثرَ جديَّةً. علا صوتُهُ جلبةَ الحشودِ الوافدة. غدا بالإمكانِ تلمُّسُ المعاني عبرَ زُحامِ الأصواتِ وتجهُّمِ الأثير.*

*" الخطيئةُ الأساسُ هي أساسُ الصُّورةِ؛ صورةِ الإنسانِ مِنْ رجلٍ وأنثى. قبلَها، لمْ يكُ الإنسانُ واقعاً مِنْ لحمٍ ودمٍ.. كانَ في طورِ الخلقِ ما يزال. كانَ في مشيئةِ الخالقِ اسماً لا رسمَ له، أو لنقُلْ كانَ رسماً لا إسقاطَ له في دنيا الوجودِ. فقدْ شاءَ الرَّحمنُ وجودَهُ على هذهِ الأرضِ. أرادَهُ ذكراً، وأرادَهُ أنثى. فتنزَّلتِ المشيئةُ أمراً إلهيَّاً بوجوبِ الفعل.*

***مُلاحظةٌ هامَّةٌ:***

***[video](https://youtu.be/IpgGluGaxko)شرحتُ مُفصَّلاً الخطيئةَ الأساسَ الأصلَ في خلقِ الإنسانِ على الصُّورةِ التي نعلمُها مِنْ ذكرٍ وأنثى.  
وضمَّنتُ ذلكَ كلَّهُ في مقالٍ وعرضٍ حركيٍّ. أمَّا المقالُ فهو بعنوان:***[***"تُفَّاحةُ آدمَ وضلعُ آدمَ، وجهان لصورةِ الإنسان!"***](https://drive.google.com/open?id=19nQgWpQl4OBk9frZVcoGlw2EAnJ93_Ib) ***وأمَّا الفيديو فهوَ على الرَّابطِ التَّالي:***

*تلقَّفتِ المادَّةُ الأولى الأمرَ الإلهيَّ وانطلقتْ إلى ميادينِ العملِ للتَّحقيقِ والتَّنفيذِ. وُضِعتْ خططُ العملِ، ووُزِّعتِ المسؤوليَّاتُ على مِنْ يهمُّهُ الأمرُ للتَّنفيذِ. المُهمَّاتُ ثقيلاتٌ، وربُّ العملِ صارمٌ. الكمالُ لهُ صفةٌ، وشدَّةُ العقابِ مِنْ وسائلِ الضَّبطِ والسَّيطرةِ خاصَّتِه. حُدِّدتِ الجداولُ الزَّمنيَّةُ لزومُ التَّنفيذِ. فالمادَّةُ الأوليَّةُ لها عطالتُها، والتَّنفيذُ فعلٌ مُستهلكٌ للزَّمانِ. هي دونَ الخالقِ قدرةً، وهذا شأنٌ يجمعُ مخلوقاتِ اللهِ جميعاً."*

*تلبَّدتِ الأجواءُ.. وعلتْ صيحاتُ البوَّاقينَ والمُهلِّلين. أصبحتْ جموعُ المُحتفلينَ الوافدينَ قابَ قوسينِ أو أدنى مِنْ مجلسنا. أصبحَ القولُ كما السَّمعُ صعبَينِ عسيرَين. استجمعَ المَعنى المُعلِّمُ خزينَ أنفاسِه، وتابعَ.*

*" تضافرتْ جهودُ المادَّةِ الأولى المخصوصةِ بتحقيقِ الفعلِ. وبعدَ مسيرٍ شاقٍّ عسيرٍ مِنْ عمليَّةِ الخلقِ والبناءِ، انتهتْ إلى بناءِ نواةِ الإنسانِ؛ الخليَّةِ الأمِّ للإنسانِ. احتوتِ الخليَّةُ الأمُّ للإنسانِ على المفرداتِ الأساسيَّةِ للإنسانِ. وها هيَ بتكاثرِها ستُعطي لعديدِ بُنيَّاتِها إمكانَ تشكيلِ هذا الإنسان.*

*لكنْ مهلاً! الخلايا البناتُ تُطابقُ الخليَّةَ الأمَّ في كلِّ أمر. هُنَّ منتوجُ تكاثرٍ لاجنسيٍّ، فتماثلهُنَّ واقعٌ لا فكاكَ منه. وهُنَّ وإنْ نجحنَ في خلقِ الإنسانِ، فسيكونُ هذا الإنسانُ وحيدَ اللَّونِ والرَّائحةِ والطَّعم. وعندَها، ستتطابقُ صورُ البشرِ. فتفقدُ الصُّورةُ قيمتَها، ويصبحُ وجودُ الصُّورةِ يساوي غيابَها. فيفقدُ الشَّكلُ مسوِّغَ وجودِه.. فالشَّكلُ وظيفةٌ كما علمتُ وعلمتُمْ، لا عبثَ لاعبِينَ لاهِينَ."*

*بلغَ الأمرُ منتهاهُ أو كاد. فالرَّكبُ أصبحَ رميَ النَّظر. نكادُ نشعرُ بأنفاسِ القومِ تلفحُ رقابَنا، وهُمْ على ما هُمْ عليهِ مِنْ هرْجٍ ومرْجٍ. لكنَّ المُعلِّمَ المَعنى أبى إلَّا وأنْ يُنهيَ ما بدأه. فالحديثُ بلغَ هوَ الآخرُ ذروةَ التَّشويقِ والإثارةِ. فالمقدِّماتُ لا بدَّ لها مِنْ خواتيم. والطَّلبةُ غدَوا على أتمِّ الاستواءِ لاستقبالِ الخبرِ العظيم. لا يمكنُ للمَعنى أنْ يفوِّتَ عليهِ هكذا سانحةً، فانقضَّ علينا بالتَّالياتِ العظام.*

*" بعدَها، كانَ الحدثُ الأكبرُ في عمليَّةِ خلقِ الإنسانِ. فالجميعُ كانوا حيارى على مفرقِ طريقٍ. كيفَ يمكنُ لخليَّةٍ أمٍّ واحدةٍ أنْ تعطيَ اثنتينِ مختلفتينِ مِنْ دونِ حدثٍ عظيمٍ، مِنْ دونِ الحدثِ الخطيئة؟*

*هنا، قرَّرتِ المادَّةُ الأولى المكرَ والهروبَ مِنْ سُلطةِ القوانينِ النَّاظمةِ لتكاثرِ الخلايا وانقسامِها ولو لمرَّةٍ واحدة. الأمرُ الإلهيُّ صدرَ، وحُقَّ التَّنفيذُ. كذا هيَ القوانينُ شرعةُ اللهِ، نواميسُ الكون، واجبةُ الاحترام. هيَ تعلمُ ذلك. الخيارُ صعبٌ دونَه أهوالٌ وأهوال. فإمَّا معصيةٌ للخالقِ، وإمَّا كَسْرٌ للقوانين. لمْ تتردَّدِ المادَّةُ الأولى في خياراتِها كثيراً، فخرقُ القانونِ أيسرُ عاقبةً مِنْ معصيةِ الخالق. ومادامَتِ الغايةُ مرضاةَ اللهِ وتحقيقَ مشيئتِه فلا ضيرَ مِنْ وسيلةٍ لا تخلو مِنْ مكرٍ وحيلة. والحلُّ المُعجزةُ ضلعٌ تُقتلعُ مِنْ صميمِ خليَّةٍ بنتٍ، وتُضمُّ إلى صميمِ أختِها. ولننظرْ بعدَها ما تكونُ عليهِ الأمور.*

*وهذا ما كان. لقدِ اختلفتِ الخليَّتانِ البنتانِ في الخزينِ الجينيِّ فكان لزاماً اختلافُهما في المآل أيضاً. فإحداهنَّ حُمِّلتْ أكثرَ مِنْ أختِها، توأمتِها، جِيناً وراثيَّاً. الخليَّةُ الثَّقيلةُ هذهِ، الغاصبةُ لضلعِ أختِها، أشرقتْ أنثى بشريَّةً ولا أحلى. هيَ المرأةُ الأولى أمُّ جميعِ البشرِ مِنْ ذكورٍ وإناث؛ هي حوَّاءُ. واختارتِ الخليَّةُ البنتُ الخاسرةُ لضِلعها الذُّكورةَ مآلاً. فغدتِ الرَّجلَ الأوَّلَ أصلَ وجودِنا؛ آدم.*

***مُلاحظةٌ هامَّةٌ:***

***[video](https://youtu.be/FeCsSow3Yxk)تفصيلُ التَّفصيلِ تجدونَهُ وافياً في المقالِ التَّالي:*** [***خُلقتِ المرأةُ من ضلع الرَّجل، رائعةُ الإيحاء الفلسفيِّ والمجازِ العلميِّ***](https://drive.google.com/open?id=1wXlRwrscwen_h4mYV1-ZgISUzjd8odwJ)***"  
 وتشاهدونَ الفيديو المُلحقَ على الرَّابطِ*** *التَّالي:*

*نعمْ، نجحتِ المادَّةُ الأولى في تجاوزِ امتحانِ الجدارةِ. اجتهدتْ، فارتأتْ خلاصَها في تحقيقِ المشيئةِ الإلهيَّةِ وإنْ يكُ بخطأٍ في القسمةِ الخلويَّةِ للخليَّةِ الأمِّ. فكانَ بنتيجتِها الإنسانُ الصُّورةُ واقعاً مِنْ لحمٍ ودم. صورةٌ ناطقةٌ ذاتُ مضامينَ وظيفيَّة. هيَ الذّكرُ وهيَ الأنثى، وماذا ينقصُ بعدَ ذلك حتَّى يعجَّ المكانُ بالحركةِ والضَّجيجِ. فكانتْ خلافةُ الإنسانِ على هذهِ الأرضِ أمراً إلهيَّاً قدْ نفذَ.*

*أرادتِ المادَّةُ الأولى خطأَ القسمةِ الخلويَّةِ حلَّاً لمُعضلةِ خَلق. أرادتهُ وحيداً مفرداً لا تكرارَ لهُ في الزَّمان. لم تكُ تدري حينَها أنَّها بذلك تؤسِّسُ إلى الكثيرِ مِنْ هذهِ الأحداثِ الخطايا في قادمِ الأيَّامِ. فخطأُ القسمةِ الخلويَّةِ إنْ وقعَ مرَّةً لا بدَّ أنْ يكونَ لهُ مَكرورٌ في التَّالياتِ مِنَ الأيَّام. فكمْ هيَ العِللُ الأمراضُ نتاجُ مُشابهاتِها مِنْ أخطاءِ القسمةِ الخلويَّةِ في أيَّامِنا هذه. هيَ أكثرُ مِنْ أنْ يحصيها عدَّادُ الزَّمنِ، لا ريبَ."*

*قُضيَ الأمرُ. أصبحتِ الجموعُ الغفيرةُ في باحةِ مجلِسنا. آثرَ معلِّمُنا الصَّمتَ. فغافلتُ اللَّحظةَ أنظرُ إلى الغفيرِ المُحتفلِ أستطلعُ الخطبَ. وفي الحالِ أصبتُ الهدفَ. رجلٌ كنِزٌ، عاليه حريرٌ، ومئزرُهُ زِبرِجٌ، ومِنَ الزَّبرجدِ كانتْ زَبارِجُه. على مَفرشٍ مِنْ عاجٍ حملوهُ، وفي الوسطِ مكانَ القلبِ جعلوهُ. وهمْ مِنْ حولِهِ يمرحونَ.. يُهلِّلون. هو معلِّمهُم على ما بدا لي، وهمُ الطَّلبةُ أمامَهُ يتراقصون. نظرتُ إلى المَعنى المُعلِّمِ أستفهمُ. فبدا لي هادئاً كعادتِنا بهِ، يبتسمُ. يُناظرُ القومَ الماضِينَ إلى سبيلِهم.*

*بعدَ قليلِ زمنٍ، تلاشتِ الغُمَّةُ. وبعدَ أنْ فارقَنا القومُ بعيداً، عادَ إلى المكانِ وقارُه. ولفظَ الأثيرُ شظايا عكرِه. نظرَ إلينا المُعلِّمُ المَعنى يريدُ ان يستأنفَ ما انقطعَ مِنْ حديثٍ. وقبلَ أنْ يبدأَ، عاجلتُهُ بسؤالٍ ضجَّ في حلقي فغلبني.*

* *مُعلِّمُ! أراكَ عرفتَ المُحتفَى بهِ، وعرفتَ المُحتفِين؟*
* *هوَ اللَّامعنى. وهمْ أنصارُه، حاشيتُهُ وعسكرُ مشروعِه.*
* *لقد مرَّ دونَ أنْ يلحظكَ، وأنتَ المَعنى المُعلِّمُ!*
* *لو كانَ اللَّامعنى حَفيَّاً بالمعنى لانتفى أصلُ وجودِه. فأمَّا المعنى فيعرفُ اللَّامعنى لأنَّهُ مدركٌ لذاتِه، عالمٌ بسواه. وأمَّا اللَّامعنى فهوَ في حقيقةِ الأمرِ على صِنفين؛ هناكَ القَصديُّ وهناكَ القَهريُّ. وأظنُّ عابرَ السَّبيلِ هذا مِنْ ثاني الضُّروب. فهذا الصِّنفُ مِنَ اللَّامعنى جاهلٌ بالمعنى على إطلاقِه. هوَ لا يمتلكُ الأسسَ الفكريَّةَ والمعرفيَّةَ لبلوغِ المعنى. بلْ أكثرَ مِنْ ذلكَ هوَ على يقينٍ أنَّ المعنى هوَ، ولا أحدَ آخرَ سواه. وهذا الصِّنفُ مِنَ اللَّامعنى هوَ الأخطرُ. فهو يذهبُ إلى النِّهاياتِ مهما استوعرَ الدَّربُ وأظلمتْ تلكمُ النِّهايات.*

*بالمقابلِ، اللَّامعنى القصديُّ هوَ أرادَ الإبهامَ حِرفةً. ووجدَ في اللَّامعنى ضالَّتَهُ. فاللَّامعنى هوَ الإبهامُ المُطلقُ، فلا تجدُ فوقَهُ إبهاماً. وخلفَ الإبهامِ تختبئُ الدَّوافعُ وتحتجبُ الغاياتُ. هوَ يدركُ ذاتَهُ اللَّامعنى، ويعلمُ أنَّ المعنى شيءٌ آخرُ جِدُّ مختلف. معَ ذلكَ، هوَ يدَّعي المعنى، ويبذلُ بعضَ الغالي وبعضَ النَّفيسِ قرابينَ ادِّعائه. لكنْ متى بلغتْ نيرانُ القربانِ نفائسَه تخلَّى، وغنِمَ ذاتاً ومَهرباً.*

* *مُعلِّمُ! حدَّثتنا عنْ دوافعَ وغاياتٍ تستترُ خلفَ إبهامِ اللَّامعنى. ألقصديُّ قصدُك أمِ القهريُّ، أمْ كلاهُما؟*
* *اللَّامعنى القهريُّ لا يستطيعُ أنْ يكونَ إلَّا هوَ؛ لامعنى. هوَ محجوبٌ بفطرتِهِ عنِ المعنى. وبتعبيرٍ أدقَّ، هوَ مشغولٌ بمفرزاتِ عقلِه وفكرِه، زاهدٌ بإرهاصاتِ الآخرينَ المُجدِّفينَ على ما يرى. فدافعُهُ الجهلُ والعنادُ، لا أكثرَ. وأمَّا غاياتُه فتُختزلُ بواحدةٍ دونَها حياتُه أمْ حياةُ الآخرين، لا فرقَ. جُلُّ مطلوبهِ استواءُ الجميعِ تحتَ مظلَّةِ مُعتقدِه استئصالاً لكلِّ مُعتقدٍ آخرَ، ونقضاً لكلِّ هيكلٍ فكريٍّ لا يستوي معهُ على ذاتِ الأفق. هو المَعنى بزعمِه، وما دونَه اللَّامعنى المُخرِّصون.*

*وأمَّا اللَّامعنى القصديُّ فهوَ القاصدُ لما يُريدُ. فخلفَ اللَّامعنى يحتجبُ قصورٌ بنيويٌّ  
في المَلكاتِ الذَّاتيَّةِ لبلوغِ المعنى. خلفَ اللَّامعنى القَصديِّ تستعرُ ذاتٌ توَّاقةٌ للمجدِ، طموحةٌ. تعشقُ اللَّيلَ، تغبطُ النُّجومَ. ذاتٌ قادرةٌ على الحلمِ، لكنَّها عاجزةٌ عنْ تدبُّرِه. وهوَ دريٌّ بحالِ عجزِهِ، رافضٌ لبلواه. فهو دونَ المعنى على طولِ الخُطى. يريدُه، ولا يقدرُ عليهِ مَمسَكاً. سمعَ عنْ فضائلِه، ولا يستطيعُ أنْ يكونَه. استعصى المعنى على طالبِه، فأرادَ ما دونَه. هوَ أرادَ اللَّامعنى عنْ سابقِ إصرارٍ وتدبير.*

* *مُعلِّمُ! أكثيرٌ هُم؟*
* *بعددِ الحصى والتُّراب.*
* *مُعلِّمُ! هُمْ على ما شرحتَ لنا عقبةٌ كأداءُ أمامَ المَعنى. همُ الضِّدُّ لما فيهِ خيرُ النَّاسِ وصلاحُهم. لمَ لا تتدبَّرُ أمرَهمْ وأنتَ المُعلِّمُ المَعنى؟*
* *هذا ما يريدُه اللَّامعنى على حرفٍ. هو يربو على حربِ المَعنى له. المَعنى نارٌ، واللَّامعنى كالماء. لا يجتمعُ المَعنى واللَّامعنى إلَّا في نزاعٍ على البقاء. فما أنْ ينقضَّ المَعنى على اللَّامعنى حتى يستحيلَ الأخيرُ بخاراً يَنسلُّ منْ قبضةِ النَّارِ. يتصاعدُ البخارُ فتحملُه بعيداً رياحُ المُواربةِ والجهلِ. ثمَّ يتكثَّفُ بعدَها ماءً مِنْ جديدٍ، فيرمي أوزارَه في مَكبٍّ آخرَ مِنَ الأرض. لا يُهزمُ اللَّامعنى أبداً في حياةٍ صفتُها الدُّنيا. هوَ في كلِّ مكانٍ، يقضمُ السُّوحَ والميادين. لا يقدرُ على المَعنى، لكنَّهُ في الهربِ والانسلالِ كالماء.*
* *مُعلِّمُ! أماءٌ هو، والمَعنى نارٌ؟ والماءُ على ما نعرفُ مِنْ نشوةِ ظمآنَ، والنَّارُ لطالما خشيناها قُرباً ووصالاً.*
* *المَعنى نارٌ، والنُّورُ نارٌ. النَّارُ تصهرُ المادَّةَ، تنزعُ عنها الخبثَ. الدَّاني منها لا يستطيعُ عنها فكاكاً أبداً. يتَّحدانِ معاً في وحدةٍ لا انفصامَ بعدَها. والقاصي عنها لا يعدمُ منها نوراً ودفئاً. هيَ لا تتركُ المُريدَ على حالِه أبداً، تغيُّرهُ مِنْ حالٍ إلى حال. وأمَّا الماءُ فلُقيةُ ظمآنَ، يُنعشُ حرَّانَ. هيَ الفعلُ الموقوتُ لحينٍ مِنَ الزَّمن. بعدَهُ، يعودُ للظَّمآنِ وجدُه وللحرَّانِ حيرتُه. هيَ تَتركُ المُريدَ على حالِ لحظتِه، وإنْ تغيَّرَ إحساسُه بتلكمُ اللَّحظةِ. فالشَّاةُ هيَ الشَّاةُ مِنْ قبلُ ومِنْ بعدُ.*
* *مُعلِّمُ! لكنْ كيفَ يمكنْ لهُ أنْ يمتلكَ هذا الكمَّ مِنَ الأتباعِ الأنصارِ، وهوَ اللَّامعنى؟ ونحنُ طلَّابَك قليلٌ عديدُنا، وأنتَ المَعنى؟*
* *المَعنى صوتٌ لا صدى له. ما لمْ تشحذْ لهُ عقلاً، وتَنشرْ لهُ صدراً نفذَ منكَ ولمْ تكُ لهُ مُستقرَّاً. رهيفٌ، لا يَقدرُ على تدبُّرِه إلَّا الصَّفيُّ. زَجِلٌ متينٌ، يستعصي إلَّا على طليبِ الأصالةِ. عميقٌ، يحتجبُ إلَّا على صيَّادِ الجوهرِ. قائمٌ بذاتِه، إمَّا أنْ يكونَ أو لا يكون. اِجمعْ هذه على تلكَ، يتظهَّرْ ما التبسَ عليكَ مِنْ قلَّةِ عديدِكم، طُلَّابَ المَعنى.*

*وأمَّا اللَّامعنى فصدىً لا صوتَ له. يتردَّدُ في الأصقاعِ والجنباتِ. تتقاذفُه الألسنُ دونَ استحياء. يتجاسرُ عليه الجميعُ، فهو مطواعٌ لا حُرمةَ له. تتنوَّعُ أنغامُه وتتلوَّنُ مذاهبُه بتبدِّلِ الحناجرِ وتلوُّنِ المُريدين. ماكرٌ، لا يخلو مِنْ فعلِ الوهمِ في النُّفوسِ. وللوهمِ لهُ ما لهُ مِنْ سِحرٍ ودلالٍ على العقولِ المُراهقةِ. فأنتَ إنْ تطرحِ اللَّامعنى تمنحْ تلكمُ العقولَ أحجيَّةً ذهنيَّةً لاختبارِ الذَّات. فينطلقُ العقلُ في رحلةِ البحثِ عنْ معنى لهذا اللَّامعنى. فالعقلُ فريسةُ نقائصِه، لا يقبلُ بسهولةٍ الاعترافَ بغيابِ المَعنى. في أبجديَّاتِه، غيابُ المعنى لهُ مكافئٌ وحيدٌ؛ قصورُ الذَّاتِ. وهذا ما لا يقبلُه العقلُ، وهو على ما فُطرَ عليهِ مِنْ غلوٍّ وكبرياء. ومادامَ اللَّامعنى فارغاً مِنْ كُلِّ معنىً، فكلُّ المعاني تصحُّ لهُ معنى. فيُهندسُ العقلُ الباحثُ  
عنِ الذَّاتِ المعنى الخاصَّ به. فتكثرُ المعاني لهذا اللَّامعنى، ويتعاظمُ عديدُها على نحوٍ يُطابقُ عديدَ هذه العقولِ النَّاشئةِ أوِ المُتمرِّدةِ؛ وما أكثرُها!*

*أكثرَ من ذلك، يمنحُ اللَّامعنى ذاتَه لمريديه فيتلبَّسَهُم. في حقيقةِ الأمرِ، يشعرُ كلُّ مُريدٍ بأنَّ اللَّامعنى جزءاً حميماً مِنْ ذاتِه. كيفَ لا! وهمْ مَنْ أعطوهُ جميعَ معانيهِ. هوَ قائمٌ بهمْ أساساً وجوهراً، وهمْ فرحونَ بهِ لبوساً ومُعلِّماً. هُمُ الصَّدى، وهوَ اللَّاصوت. فتقومُ تلكَ العلاقةُ العضويَّةُ بينَ الضَّيفِ اللَّامعنى والمُضيفِ المُريدِ. فيقومُ هذا الأخيرُ مُدافعاً شرساً عنْ ضيفِه في كلِّ مرَّةٍ يتعرَّضُ فيها ضيفُهُ لخطرٍ وشيكٍ. واللَّامعنى فرحٌ بذلك، يستثمرُ عصبيَّةَ مريديهِ وحماسَهم في وجهِ كلِّ مَنْ تُسوِّلُ لهُ نفسُه حرباً أمْ خِصاماً. همُ الأشاوسُ حُرَّاسُ الهيكلِ، والهيكلُ فارغٌ مِنْ كلِّ محتوى. لكنَّهم واهمونَ لا يدرون.*

* *مُعلِّمُ! لو أمثلتَ لنا لنجونا ممَّا نحنُ فيهِ مِنْ حيرةٍ وارتباكٍ. هلِ المعنى يكافئُ اللَّامعنى عديداً؟*
* *1+1=2، 2 هو المعنى. 3، 4، 5، الخ هيَ لامعانٍ. فالمعنى وحيدٌ كما ترى، واللَّامعنى ممتدٌّ إلى ما شاءَ اللهُ. الكلمةُ والحرفُ هيَ مفرداتٌ للمعنى. وقولُنا حمامةُ السَّلامِ بيضاءُ هوَ المعنى دلالةً. بينما قيلُنا غرابُ البينِ أبيضُ هوَ اللَّامعنى سافراً. إذْ لا يُمكنكَ أنْ تنكأَ الكلمةَ لتقيءَ ما ليسَ في جوفِها، فتستشهدَ الكلمةُ فريسةَ خيالٍ جَنحَ. ثمَّ يقومُ حُرَّاسُ المعبدِ يمجِّدونُ لحظةَ الانكسار هذهِ على أنَّها الشَّهادةُ المَعنى.*

*كذا هو الخطُّ واللَّونُ، وسائلُ سخيَّةٌ لتظهيرِ المعنى. فتآلفُ اللَّونِ والخطِّ على نحوٍ مدروسٍ يُعطينا معنىً ولا أروعَ. لكنْ أنْ تزرعَ اللَّونَ كيفما اتَّفقَ، وتجمعَ ما لا يُجمعُ منَ الأشكالِ، فإنَّكَ حاصدٌ اللَّامعنى نتيجةً لا ريبَ. فلا يحلُّ لكَ أنْ تُثقلَ على الخطِّ واللَّونِ حتَّى ينتحرَ الأوَّلُ ويهجرَ الثَّاني طيفُهُ. ثمَّ تدَّعي بعدَهما الخلودَ والمجدَ على فوضى حواسٍّ وضجيجِ ألوان.*

*وفيما كانَ المَعنى المُعلِّمُ يختمُ حديثَه، لاحتْ في الأفقِ جَلَبَةُ مُحتفلِين قادِمين. أصواتُ زَمرٍ وطبلٍ اقتحمتْ هدوءَ المكان. ابتسمَ المُعلِّمُ، ونظرَ إلينا بهدوءٍ أنِ امضوا في سبيلكم هانئين. فقدِ انقضى وقتُكمْ، وأصبحتمْ أحراراً لوجهتِكم ناخبين..*

*مَضيتُ مُتثاقِلاً أستحضرُ وجهَ مُعلِّمنا الرَّصين، مُتفكِّراً بكلِّ ما جرى بيننا مِنْ حديث. لمْ أستطعْ ليلتَها النَّومَ إلَّا أعتابَ صباح. قضيتُ ليلي مُفترِشاً الأرضَ، مُناظِراً السَّماءَ، مُتأمِّلاً جميلَ المعاني المُتلألئةِ في العَلاء. تَساءلتُ كيفُ يُمكنُ لكالحِ وجهٍ أن يَغلبَ هكذا لألاء؟! كيفَ يُمكنُ للعَتمةِ  
أنْ تقهرَ شَمساً وضَّاء؟! كيفَ للمَعنى ألَّا يَدحمَ اللَّامعنى في عقولٍ بلهاء؟! كيفَ للمَعنى أنَ يَنكفئَ، واللَّامعنى سائحٌ في الأرجاء؟! أهوَ الابتلاءُ، فلا نجاةَ إلَّا لخُلَصاء؟ أم هوَ البلاءُ؟ فتَعساً لهُ إذاً  
مِنْ عظيمِ بلاء!*

*..............................................................*

***في سياقاتٍ أخرى، أنصحُ بقراءةِ المقالاتِ التَّالية:***

|  |  |
| --- | --- |
| *[video](https://youtu.be/8ZBClHclnso)* | [*تصنيعُ إبهام اليد باستخدام الإصبع الثَّانيةِ للقدم  Thumb Reconstruction Using Microvascular Second Toe to Thumb Transfer*](https://drive.google.com/file/d/15VlBQdcXRQUNlMWlzrDe8qSn8_5qfmJd/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/-1JMTLZ0cgk)* | [*أذيَّاتُ العصبونِ المُحرِّكِ العلويِّ، الفيزيولوجيا المرضيَّةُ للأعراضِ والعلاماتِ السَّريريَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1scrWKg0pBR-UUNV46MaLjHpMoo7IeKFl/view?usp=sharing)[*Upper Motor Neuron Injuries, Pathophysiology of Symptomatology*](https://drive.google.com/file/d/1kwE-QYZWVzHsadu0wFL4Ckl5o2hGaxMe/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/tZx-xNuvfJM)* | [*في الأذيَّاتِ الرَّضِّيَّةِ للنُّخاعِ الشَّوكيِّ، خبايا الكيسِ السُّحائيِّ.. كثيرُها طيِّعٌ وقليلُها عصيٌّ على الإصلاحِ الجراحيِّ Surgical Treatments of Traumatic Injuries of the Spine*](https://drive.google.com/file/d/1KbLCLChUURnm9rqd0luM3JEhuwwNCOly/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/rxwvVLZ5cQo)* | [*مقاربةُ العصبِ الوركيِّ جراحيَّاً في النَّاحيةِ الإليويَّة.. المدخلُ عبرَ أليافِ العضلةِ الإليويَّةِ العظمى مقابلَ المدخلِ التَّقليديِّ Trans- Gluteal Approach of Sciatic Nerve vs. The Traditional Approaches*](https://drive.google.com/file/d/1qzi6-u_Pv1rZj6bY3dlbBq-W9kz8YfK9/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/N-dX4KreT0o)* | [*النقل العصبيّ، بين مفهوم قاصر وجديد حاضر The Neural Conduction.. Personal View vs. International View*](https://drive.google.com/open?id=1VgBIzuENBBYXnteVsLOJv6eXY35aJg9p) |
| *[video](https://youtu.be/ghq76H6mIYU)* | [*في النقل العصبي، موجاتُ الضَّغطِ العاملة Action Pressure Waves*](https://drive.google.com/open?id=1hvLOcQ0tpORWooE2wnAJNHgEHIVzZCdk) |
| *[video](https://youtu.be/BFpclGTGKqo)* | [*في النقل العصبي، كموناتُ العمل Action Potentials*](https://drive.google.com/open?id=1l0sslHFU_ZN8B8nO5VOADadoPxNoFfR9) |
| *[video](https://youtu.be/7ncqfU_Zt3I)* | [*وظيفةُ كموناتِ العمل والتيَّاراتِ الكهربائيَّةِ العاملة*](https://drive.google.com/open?id=1A2iMcCoAQR_mdRwRODroVc-F98i90zHH) |
| *[video](https://youtu.be/x9W3ki0LsFc)* | [*في النقل العصبي، التيَّاراتُ الكهربائية العاملة Action Electrical Currents*](https://drive.google.com/open?id=1v4daXfE7wBrBfzRV3cwRrxVi01oCqd6j) |
| *[video](https://youtu.be/bLHVP9oZci0)* | [*الأطوارُ الثَّلاثةُ للنقل العصبيِّ*](https://drive.google.com/open?id=1X-QeQGepXnQXqyQifsGV0PqdihVeefVh) |
| *[video](https://youtu.be/IzDQMDAMdfM)* | [*المستقبلات الحسيّة، عبقريّة الخلق وجمال المخلوق*](https://drive.google.com/file/d/1BlQEcFpUsf7AszpHwwimo17UnYHAazB6/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/W1ydi4ykYys)* | *ا*[*لنقل في المشابك العصبيّة The Neural Conduction in the Synapses*](https://drive.google.com/file/d/1YPj6KzgWMcU1CVcxzB4iIWdywE3tDRS8/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/000jlNOJo9s)* | [*عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع The Node of Ranvier, The Equalizer*](https://drive.google.com/file/d/15r_4YLwrJ6TYHDvElQbxGUWjp56txrIi/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/G1jlNrtktFg)* | [*وظائفُ عقدةِ رانفيه The Functions of Node of Ranvier*](https://drive.google.com/open?id=1uo60AbeRFE2-ZxwDAiB0yDk2qtaY_AME) |
| *[video](https://youtu.be/hZ_bzG8kiFE)* | [*وظائفُ عقدةِ رانفيه، الوظيفةُ الأولى في ضبطِ معايير الموجةِ العاملةِ*](https://youtu.be/hZ_bzG8kiFE) |
| *[video](https://youtu.be/OqH6r2qhmxY)* | [*وظائفُ عقدةِ رانفيه، الوظيفةُ الثَّانية في ضبطِ مسار الموجةِ العاملةِ*](https://youtu.be/OqH6r2qhmxY) |
| *[video](https://youtu.be/IFSf8eo8V9Y)* | [*وظائفُ عقدةِ رانفيه، الوظيفةُ الثَّالثةُ في توليدِ كموناتِ العمل*](https://youtu.be/IFSf8eo8V9Y) |
| *[video](https://youtu.be/vQ_C3RqQwJ4)* | [*في فقه الأعصاب، الألم أولاً The Pain is First*](https://drive.google.com/file/d/1JhYfNzcEBw01LyYpnZ4ley4KClGGJWij/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/EX3a7qreEbI)* | [*في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة The Philosophy of Form*](https://drive.google.com/open?id=14e9lfZ7-rADn431pfIiT0rTeAaXHbo5I) |
| *[video](https://youtu.be/g7qmZUZZRE8)* | [*تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم*](https://drive.google.com/file/d/1JQlRyIS7i-z_w3O7cNKHhivXqm_o15BJ/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/kwwsHHKh0AQ)* | [*الصدمة النخاعيّة (مفهوم جديد) The Spinal Shock (Innovated Conception)*](https://drive.google.com/open?id=1SAUpw8_cNcbxajdioju9oJPTUOugWInw) |
| *video* | [*أذيّات النخاع الشوكيّ، الأعراض والعلامات السريريّة، بحثٌ في آليات الحدوث The Spinal Injury, The Symptomatology*](https://drive.google.com/open?id=1PA6kEWftXOmAPD1TDw8dzrv9N7kMIXyt) |
| *[video](https://youtu.be/DeRxShaIJ1o)* | [*الرّمع Clonus*](https://youtu.be/DeRxShaIJ1o) |
| *[video](https://youtu.be/-CmZSAKSo9w)* | [*اشتدادُ المنعكس الشوكي Hyperactive Hyperreflexia*](https://youtu.be/-CmZSAKSo9w) |
| *[video](https://youtu.be/BTtdZfhh_d8)* | [*اتِّساعُ باحةِ المنعكس الشوكي الاشتدادي Extended Reflex Sector*](https://youtu.be/BTtdZfhh_d8) |
| *[video](https://youtu.be/KfKzrZdQS1Y)* | [*الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي Bilateral Responses*](https://youtu.be/KfKzrZdQS1Y) |
| *[video](https://youtu.be/0R1k_tK14us)* | [*الاستجابةُ الحركيَّةُ العديدة للمنعكس الشوكي Multiple Motor Responses*](https://youtu.be/0R1k_tK14us) |
| *[video](https://youtu.be/umQO--jVeJM)* | [*التنكّس الفاليري، يهاجم المحاور العصبيّة الحركيّة للعصب المحيطي.. ويعفّ عن محاوره الحسّيّة Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons*](https://drive.google.com/open?id=1dWXV8nGpgvG439SQODhG_CkB9QD73I5D) |
| *[video](https://youtu.be/JPQW8v-EvP4)* | [*التَّنكُّسُ الفاليري، رؤيةٌ جديدةٌ Wallerian Degeneration (Innovated Vie*](https://drive.google.com/open?id=1RrAlsdZcRI2w1PzNM1uEYvNm43zu-kpD)*w)* |
| *[video](https://youtu.be/JqPLgtfeffY)* | [*التَّجدُّدُ العصبيُّ، رؤيةٌ جديدةٌ Neural Regeneration (Innovated View*](https://drive.google.com/open?id=1m-8mvQUA6gag6CYcdi1YKNe0ZAR1KxWa)*)* |
| *[video](https://youtu.be/9bIxuON7SXg)* | [*المنعكساتُ الشوكيَّةُ، المفاهيمُ القديمة Spinal Reflexes, Ancient Conceptions*](https://youtu.be/9bIxuON7SXg) |
| *[video](https://youtu.be/baHZeCf5XZc)* | [*المنعكساتُ الشَّوكيَّةُ، تحديثُ المفاهيم Spinal Reflexes, Innovated Conception*](https://youtu.be/baHZeCf5XZc) |
| *[video](https://youtu.be/FeCsSow3Yxk)* | [*خُلقتِ المرأةُ من ضلع الرّجل، رائعةُ الإيحاء الفلسفيّ والمجازِ العلميّ*](https://drive.google.com/open?id=1wXlRwrscwen_h4mYV1-ZgISUzjd8odwJ) |
| *[video](https://youtu.be/b5j_Zhq4Vlg)* | [*المرأةُ تقرِّرُ جنسَ وليدها، والرّجل يدّعي*](https://drive.google.com/open?id=1wkO9ikgF-6yW_hVcYWJ7cYPpDRyfhyOm)*!* |
| *[video](https://youtu.be/DnAc-SZ9zD8)* | [*الرُّوحُ والنَّفسُ.. عَطيَّةُ خالقٍ وصَنيعةُ مخلوقٍ*](https://drive.google.com/open?id=1DDmYIsfal4nh3BEf6YL8xpZfEkgtfK6O) |
| *[video](https://youtu.be/qAiGH5ym_bs)* | [*خلقُ السَّماواتِ والأرضِ أكبرُ من خلقِ النَّاس.. في المرامي والدَلالات*](https://drive.google.com/open?id=1m38m-iAq4ZpeCUf177vyI_9ece1bcJC1) |
| *[video](https://youtu.be/IpgGluGaxko)* | [*تُفَّاحة آدم وضِلعُ آدمَ، وجهان لصورةِ الإنسان.*](https://drive.google.com/open?id=19nQgWpQl4OBk9frZVcoGlw2EAnJ93_Ib) |
| *[video](https://youtu.be/sBFq4OGr4PI)* | [*حــــــــــوَّاءُ.. هذه*](https://drive.google.com/open?id=1hM3qv82opObxPQzJLu1NVy5Kgcb_eimS) |
| *[video](https://youtu.be/OVyZZM1sFT4)* | [*سفينةُ نوح، طوق نجاة لا معراجَ خلاص*](https://drive.google.com/open?id=1wZfUDRUV34ebdfWFremn9y-Adao-NfaE) |
| *[video](https://youtu.be/Yv_3k_4gqmU)* | [*المصباح الكهربائي، بين التَّجريدِ والتَّنفيذ رحلة ألفِ عام*](https://drive.google.com/open?id=1uyRepoygHc_GnAIWKeSVd7EPyF2y_qXq) |
| *[video](https://youtu.be/f8Sabjy-mqg)* | [*هكذا تكلّم ابراهيمُ الخليل*](https://drive.google.com/open?id=14CVFdK2Oz-btbH21qCz1sQkdRT6jmKbT) |
| *[video](https://youtu.be/XqPelg4CfQg)* | [*فقهُ الحضاراتِ، بين قوَّةِ الفكرِ وفكرِ القوَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1O0SGl-UrYImUMU4CWg8LPPImSholuHiR) |
| *[video](https://youtu.be/AcX02poH0sw)* | [*العِدَّةُ وعِلَّةُ الاختلاف بين مُطلَّقةٍ وأرملةٍ ذواتَي عفاف*](https://drive.google.com/open?id=1C0SGMfcOfZI8yvRosHA6DcwED8vAC59l) |
| *[video](https://youtu.be/ftq9QHt6IZY)* | [*تعدُّدُ الزَّوجاتِ وملكُ اليمين.. المنسوخُ الآجلُ*](https://drive.google.com/open?id=1ueF8P_YMU83XI48bJ5PmRUhKFzmbOBQf) |
| *[video](https://youtu.be/BQEWxWGyQng)* | [*الثَّقبُ الأسودُ، وفرضيَّةُ النَّجمِ السَّاقطِ*](https://drive.google.com/open?id=1uPZY8-mBwODosBFsKmVVqf-mC3FfhiP6) |
| *[video](https://youtu.be/Qt1j0y7fq0A)* | [*جُسيمُ بار، مفتاحُ أحجيَّةِ الخلقِ*](https://drive.google.com/open?id=1B3NpD1lWI1RK9Pn-3opyfXhHDUcuwCPP) |
| *[video](https://youtu.be/b5j_Zhq4Vlg)* | [*صبيٌّ أم بنتٌ، الأمُّ تُقرِّرُ!*](https://drive.google.com/open?id=1Ti6G9oQfx5uOdVyBCyJIGvjqbLmVtJp9) |
| *[video](https://youtu.be/xf_nRvRfP0A)* | [*القدمُ الهابطة، حالةٌ سريريَّةٌ*](https://drive.google.com/open?id=1Rg_pjMrnnb4bpqIloQlF4NHTxx-H7fT5) |
| *[video](https://youtu.be/8JuvrT4KyOU)* | [*خلقُ حوَّاءَ من ضلعِ آدمَ، حقيقةٌ أم أسطورةٌ؟*](https://drive.google.com/open?id=1BGOYbB_aB8D_AAYc_uFE2n4cquHpnK7-) |
| *[video](https://youtu.be/yzRDh5aU7ho)* | [*شللُ الضَّفيرةِ العضديَّةِ الولاديُّ Obstetrical Brachial Plexus Palsy*](https://drive.google.com/open?id=19PLLPOsafSquyUaxT1btboC4l6gOBkXh) |
| *[video](https://youtu.be/qIsNvASp1Z8)* | [*الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1oy40thxp8aPnf_uI1edgUkYyfYHauvik) *(1) التَّشريحُ الوصفيُّ والوظيفيُّ* |
| *[video](https://youtu.be/kg3k_-TJCJw)* | [*الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1oy40thxp8aPnf_uI1edgUkYyfYHauvik) *(2) تقييمُ الأذيَّةِ العصبيَّةِ* |
| *[video](https://youtu.be/Dq0RlPm8RdQ)* | [*الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1oy40thxp8aPnf_uI1edgUkYyfYHauvik) *(3) التَّدبيرُ والإصلاحُ الجراحيُّ* |
| *[video](https://youtu.be/DMXdb2nyQh0)* | [*الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1oy40thxp8aPnf_uI1edgUkYyfYHauvik) *(4) تصنيفُ الأذيَّةِ العصبيَّةِ* |
| *[video](https://youtu.be/MCzuwy0F-Do)* | [*قوسُ العضلةِ الكابَّةِ المُدوَّرةِ Pronator Teres Muscle Arcade*](https://drive.google.com/open?id=1SklElv48FxtE-3KpYegWiJqrPed4C6LU) |
| *[video](https://youtu.be/dZiHuKEMlOo)* | [*شبيهُ رباطِ Struthers... Struthers- like Ligament*](https://drive.google.com/open?id=1vXJ1tBnrlNJYer47Dg5a4HgMaTgIzfdc) |
| *[video](https://youtu.be/lC-eYQPvlGo)* | [*عمليَّاتُ النَّقلِ الوتريِّ في تدبير شللِ العصبِ الكعبريِّ Tendon Transfers for Radial Palsy*](https://drive.google.com/open?id=1TvE7H_i0JPcxK7C67Hx2pGNFSt84s7Km) |
| *[video](https://youtu.be/Yv6lR1C73Z4)* | *من يُقرِّرُ جنسَ الوليد (مُختصرٌ)* |
| *[video](https://youtu.be/ShwPYvHKfEc)* | [*ثالوثُ الذَّكاءِ.. زادُ مسافرٍ! الذَّكاءُ الفطريُّ، الإنسانيُّ، والاصطناعيُّ.. بحثٌ في الصِّفاتِ والمآلاتِ*](https://drive.google.com/open?id=16etwDKMk2fzBWRxF5p_lcCLC1aPcThXQ) |
| *[video](https://youtu.be/YppsYt5XZ8g)* | [*المعادلاتُ الصِّفريَّةُ.. الحداثةُ، مالها وما عليها*](https://drive.google.com/open?id=185kf6FEtMRNh8QEwmMz-S4qk64NgEqwO) |
| *[video](https://youtu.be/VNeoV1zl8TM)* | [*متلازمة العصب بين العظام الخلفي Posterior Interosseous Nerve Syndrome*](https://drive.google.com/open?id=11hfKR6k1d2mFiyI7MOFGLrTOX6Lmdx0t) |
| *[video](https://youtu.be/oWVcZWy7mX0)* | [*المُنعكسِ الشَّوكيُّ، فيزيولوجيا جديدةٌ Spinal Reflex, Innovated Physiology*](https://drive.google.com/file/d/1hfQ-5bO2cJR2CUj3f653PuVPip677Taf/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/KgOAwIj9RPo)* | [*المُنعكسِ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ، في الفيزيولوجيا المرضيَّة Hyperreflex, Innovated Pathophysiology*](https://drive.google.com/file/d/1XOiZB3DnE1JpCMlf90gaQEMNKBtyGqDS/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/3hl4vtn1AYk)* | [*المُنعكسِ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (1)، الفيزيولوجيا المرضيَّة لقوَّةِ المنعكس Hyperreflexia, Pathophysiology of Hyperactive Hyperreflex*](https://drive.google.com/file/d/1FT1AHeq0nhdt04GeGS4AM3G1l9xxBSVz/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/rqINM2LVJYY)* | [*المُنعكسِ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (2)، الفيزيولوجيا المرضيَّة للاستجابةِ ثنائيَّةِ الجانبِ للمنعكس Hyperreflexia, Pathophysiology of Bilateral- Response Hyperreflex*](https://drive.google.com/file/d/1L3yuE2WvIQ0eDDp9E2cUC-1B_ew-a7Lw/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/IlwIIchcGWo)* | [*المُنعكسُ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (3)، الفيزيولوجيا المرضيَّةُ لاتِّساعِ ساحةِ العمل Extended Hyperreflex, Pathophysiology*](https://drive.google.com/file/d/16hGv9E24iau5Y62a1kHl5Q6a94mfk7KV/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/PcU55yCgqVo)* | [*المُنعكسُ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (4)، الفيزيولوجيا المرضيَّةُ للمنعكسِ عديدِ الإستجابةِ الحركيَّةِ Hyperreflexia, Pathophysiology*](https://drive.google.com/file/d/1lHCeI3_zns6WWpir_U0VGeQfSxDYF5o_/view?usp=sharing) *of Multi-Response hyperreflex* |
| *[video](https://youtu.be/HNvL7FCHBXc)* | [*الرَّمع (1)، الفرضيَّةُ الأولى في الفيزيولوجيا المرضيَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/11Yiijuu4vyGMKng2qy939jcbNHvx31Of/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/BEAUpiBfEP4)* | [*الرَّمع (2)، الفرضيَّةُ الثَّانية في الفيزيولوجيا المرضيَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1vrePVH2bVUt8pr__ZyVwYylPc70ToEkL/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/s_47expfFmI)* | *خلقُ آدمَ وخلقُ حوَّاءَ، ومن ضلعِه كانت حوَّاءُ Adam & Eve, Adam's Rib* |
| *[video](https://youtu.be/e8ZxIN-xv-w)* | *جسيمُ بار، الشَّاهدُ والبصيرةُ Barr Body, The Witness* |
| *[video](https://youtu.be/9h5i6cS4Gbg)* | [*جدليَّةُ المعنى واللَّامعنى*](https://drive.google.com/file/d/1Cr7zoAK5nncZirIYWxqYAF5m7tDYOvtf/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/_NPGc18ybNo)* | [*التَّدبيرُ الجراحيُّ لليدِ المخلبيَّة Surgical Treatment of Claw Hand (Brand Operation*](https://drive.google.com/file/d/1Cghdn8JGsPdviH6OKcJFo-SRxNP6igGd/view?usp=sharing)*)* |
| *[video](https://youtu.be/2dbV9mHH7M0)* | [*الانقسامُ الخلويُّ المُتساوي الـ Mitosis*](https://drive.google.com/file/d/1RMV3EDBPb-8cBcDR2IeiWNyotGaECJzE/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/mVowAaj_oYs)* | [*المادَّةُ الصِّبغيَّة، الصِّبغيُّ، الجسمُ الصِّبغيُّ الـ Chromatin, Chromatid, Chromosome*](https://drive.google.com/file/d/139HNMOSu-QSXW7iTpMTLzI4T0tg7fILm/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/IylX4S38cqU)* | [*المُتمِّماتُ الغذائيَّةُ الـ Nutritional Supplements، هل هي حقَّاً مفيدةٌ لأجسامنا؟*](https://drive.google.com/file/d/1g_qnPN1QPxh4JmWttni2TUeI4khX9j44/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/V44fzBLsGpE)* | [*الانقسام الخلويُّ المُنصِّف الـ Meiosis*](https://drive.google.com/file/d/15jWaygVs_l_HPmQ5ZvZ6BfApJdJTUlhe/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/oLKO7_2ZgIU)* | [*فيتامين د Vitamin D، ضمانةُ الشَّبابِ الدَّائم*](https://drive.google.com/file/d/1Nx5XqYAgPiywSRkeIeRnhrrWP5WcfJ_o/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/gIVAbxdDv8Q)* | [*فيتامين ب6 Vitamin B6، قليلُهُ مفيدٌ.. وكثيرُهُ ضارٌّ جدَّاً*](https://drive.google.com/file/d/1jltDJhKD31ZPpd9u6mT47pQsTYlO-XEt/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/fekfIsaHNfg)* | [*وَالمهنةُ.. شهيدٌ، من قصصِ البطولةِ والفداء*](https://drive.google.com/file/d/1_Cj6FqXxSJltlOIK1yOsm36mRDQo2kQL/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/8mG-t8MuaMM)* | [*الثَّقبُ الأسودُ والنَّجمُ الَّذي هوى*](https://drive.google.com/file/d/1uPZY8-mBwODosBFsKmVVqf-mC3FfhiP6/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/4xiJWBeKoR8)* | [*خلقُ السَّماواتِ والأرضِ، فرضيَّةُ الكونِ السَّديميِّ المُتَّصلِ*](https://drive.google.com/file/d/1DbdzDSTBNVDZb-rUqeeokW8Ps9R2Dk7s/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/6OUn2TwUe9w)* | [*الجواري الكُنَّسُ الـ Circulating Sweepers*](https://drive.google.com/file/d/1_u-UMheEDLBYHzFPhebeFIp4QypRWRSZ/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/W147KE9E87I)* | [*عندما ينفصِمُ المجتمعُ.. لمن تتجمَّلين هيفاءُ؟*](https://drive.google.com/file/d/1H6FNZPfiI1lstceScXPA4gMidlKBmWwq/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/WIrIYXXjWyA)* | [*التَّصنيعُ الذَّاتي لمفصلِ المرفقِ Elbow Auto- Arthroplasty*](https://drive.google.com/file/d/1nIX3UTOCN_UAMo3U12yVM8_J-irvMq3c/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/0MrwzDUaVOk)* | [*الطُّوفانُ الأخيرُ، طوفانُ بلا سفينةِ*](https://drive.google.com/file/d/16lQI2vnjMYcfyPYLOfY6VitzYzCZz34i/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/HzcDLpxJJSI)* | [*كَشْفُ المَستُورِ.. مَعَ الاسمِ تَكونُ البِدَايةُ، فتَكونُ الهَويَّةُ خَاتِمةَ الحِكايةِ*](https://drive.google.com/file/d/1QGQK4TFDyGTnnVaLZlQ4YIPojRR-ysQR/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/BySUA2_Ew4g)* | [*مُجتمعُ الإنسان! أهوَ اجتماعُ فطرة، أمِ اجتماعُ ضرورة، أم اِجتماعُ مصلحةٍ؟*](https://drive.google.com/file/d/1FDg-IPXi6WDrCqjIjwFDsipfjB7XouBx/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/qKEa6ZLzh1Y)* | [*عظمُ الصَّخرةِ الهوائيُّ Pneumatic Petrous*](https://drive.google.com/file/d/1th8q1vZP3wvaE0-3a7rk2N0ExTNIvL8-/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/r-cz0mweM58)* | [*خلعٌ ولاديٌّ ثُنائيُّ الجانبِ للعصبِ الزَّنديِّ Congenital Bilateral Ulnar Nerve Dislocation*](https://drive.google.com/file/d/1I_9Gfqo9sUCZeO92Uyg7OYtqgPX8h-WE/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/N-mCNaH7emQ)* | [*حقيقتان لا تقبلُ بهُنَّ حوَّاءُ*](https://drive.google.com/file/d/1HjEt9lSlN3bpREyrDhbWeMSL0EVkSdYP/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/lcec4fKlCgI)* | [*إنتاجُ البُويضاتِ غيرِ المُلقَّحات الـ Oocytogenesis*](https://drive.google.com/file/d/1879__uADR7GNvF8jNk5DJJP3gJO-1-uL/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/Uv4HWBD-tIA)* | [*إنتاجُ النِّطافِ الـ Spermatogenesis*](https://drive.google.com/file/d/1vHSGQB5Lp9WCs9soeToZiO6PP9tdN9Pe/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/g0X18fpw01Y)* | [*أمُّ البنات، حقيقةٌ هيَ أمْ هيَ محضُ تُرَّهات؟!*](https://drive.google.com/file/d/1qbOdP92kfEOKpc0Smp2qsuK0o_YfaQtA/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/cb0n4S82Qk0)* | [*أمُّ البنين! حقيقةٌ لطالما ظَننتُها من هفواتِ الأوَّلين*](https://drive.google.com/file/d/1_jOQbajBrb0g-Krwu9xTR8TAXtMjOkVF/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/S22nchFpGBo)* | [*غّلّبةُ البنات، حوَّاءُ هذهِ تلِدُ كثيرَ بناتٍ وقليلَ بنين*](https://drive.google.com/file/d/18BVHPDeNyKmk0tdrgR-Z5NxAAAw2VJIU/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/LZQ8O5Gj2Rc)* | [*غَلَبَةُ البنين، حوَّاءُ هذهِ تلِدُ كثيرَ بنينَ وقليلَ بنات*](https://drive.google.com/file/d/1KpE_IsX_axu3nlBPOIe0iZqhs66fq9O9/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/ZsVIPfF-DFk)* | [*ولا أنفي عنها العدلَ أحياناً! حوَّاءُ هذه يكافئُ عديدُ بنيها عديدَ بُنيَّاتِها*](https://drive.google.com/file/d/1akh3_lBS2IeDXWx9Pvcs_PkwmWH_gnz-/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/Q06Qfs9CCVo)* | [*المغنيزيوم بانٍ للعظامِ! يدعمُ وظيفةَ الكالسيوم، ولا يطيقُ مشاركتَه*](https://drive.google.com/file/d/1O7GLdLUmFjKnHrLtq9XmvYhMJxoaw7bG/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/Mkk2BwPCelk)* | [*لآدمَ فعلُ التَّمكين، ولحوَّاءَ حفظُ التَّكوين!*](https://drive.google.com/file/d/17HUzsFJW5-QTSNdM-KrrMb3VDi9erYyp/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/zQXV-czB4sU)* | [*هَذَيانُ المفاهيم (1): هَذَيانُ الاقتصاد*](https://drive.google.com/file/d/1dOsuna7dES5isqemZgkfpJH_HIyLsiAs/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/9-55zHGtpW4)* | [*المغنيزيوم (2)، معلوماتٌ لا غنى عنها*](https://drive.google.com/file/d/1j7LXtlBrCrodg3vzhDxac_57eBmilRYN/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/b4WZR3Tpa2E)* | [*مُعالجةُ تناذرِ العضلةِ الكمثريَّةِ بحقنِ الكورتيزون (مقاربةٌ شخصيَّةٌ) Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)*](https://drive.google.com/file/d/1XL1u2KbNZGPtx-Ya5P9Y99hZCO9w5dwT/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/VQBU8ghlrJY)* | [*مُعالجةُ تناذرِ العضلةِ الكمثريَّةِ بحقنِ الكورتيزون (مقاربةٌ شخصيَّةٌ)( عرضٌ موسَّعٌ) Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)*](https://drive.google.com/file/d/1XL1u2KbNZGPtx-Ya5P9Y99hZCO9w5dwT/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/WWE1jTIos2k)* | [*فيروسُ كورونا المُستجدُّ.. من بعدِ السُّلوكِ، عينُهُ على الصِّفاتِ*](https://drive.google.com/file/d/1AbbwJ_LZ2jAi4yON4tMSz2mpXN30phLY/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/T-OyCAvGK-o)* | [*هَذَيانُ المفاهيم (2): هَذَيانُ اللَّيلِ والنَّهار*](https://drive.google.com/file/d/1fpXPiIpTxRl3IT_dMeLzFj1ZXd4Bo6p1/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/TclVI8VtyNc)* | [*كادَتِ المَرأةُ أنْ تَلِدَ أخاهَا، قولٌ صَحيحٌ لكنْ بنكهَةٍ عَربيَّة*](https://drive.google.com/file/d/1IZQ_v3tjLU_3jNHZI68AmpTGRygLan9s/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/BBRN2pqYH38)* | [*متلازمةُ التَّعبِ المزمن Fibromyalgia*](https://drive.google.com/file/d/1nXJDMPSgFwiAmZZ5Rw-S7N85TU28BbzF/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/bKSIyjsnzHk)* | [*طفلُ الأنبوبِ، ليسَ أفضلَ المُمكنِ*](https://drive.google.com/file/d/1-_CpxR-WgLkmnTMvat4FSyxQh-aDalV6/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/ppsaFvqsmUs)* | [*الحُروبُ العبثيَّةُ.. عَذابٌ دائمٌ أمْ اِمتحانٌ مُستدامٌ؟*](https://drive.google.com/file/d/1xJYDYtDxT8pk1oyr5h58aIBYTng0dOoJ/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/ol6vh35F6IY)* | [*العَقلُ القيَّاسُ وَالعَقلُ المُجرِّدُ.. في القِياسِ قصُورٌ، وَفي التَّجريدِ وصُولٌ*](https://drive.google.com/file/d/1zivBxqJgxNxyLibIeCRxKSk4iCIYCD4D/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/zS8v9kdJeWM)* | [*الذِّئبُ المُنفردُ، حينَ يُصبحُ التَّوحُّدُ مَفازةً لا محضَ قَرارٍ!*](https://drive.google.com/file/d/1m_O7jCbrw-oT98vb4y2hs_ztznRC5pat/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/u9XE9On6uqY)* | [*علاجُ الإصبع القافزة الـ Trigger Finger بحقنِ الكورتيزون موضعيَّاً*](https://drive.google.com/file/d/18ajWpEJ7a-EuRABNli2EKoaqRziZMq7W/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/TlzCJKaFXNY)* | [*وحشُ فرانكنشتاين الجديدُ.. القديمُ نكبَ الأرضَ وما يزالُ، وأمَّا الجديدُ فمنكوبُهُ أنتَ أساساً أيُّها الإنسان!*](https://drive.google.com/file/d/1ecXmVhdioysMTgf2hA9OyJ1c4QS70U1-/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/lE9yP_f2KuY)* | [*اليدُ المخلبيَّةُ، الإصلاحُ الجراحيُّ (عمليَّةُ براند) Claw Hand (Brand Operation*](https://youtu.be/lE9yP_f2KuY)*)* |
| *[video](https://youtu.be/QUgOFtjkZPo)* | [*سعاةُ بريدٍ حقيقيُّون.. لا هواةُ ترحالٍ وهجرةٍ*](https://drive.google.com/file/d/14g1pW0BrOc0yXLVG0AvzIccz7-lfDIss/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/3okNi3irkQk)* | [*فيروسُ كورُونَا المُستَجِدُّ (كوفيد -19): منْ بَعدِ السُّلوكِ، عَينُهُ عَلى الصِّفاتِ*](https://drive.google.com/file/d/1AbbwJ_LZ2jAi4yON4tMSz2mpXN30phLY/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/ZNchnPi8lIA)* | *علامة هوفمان Hoffman Sign* |
| *[video](https://youtu.be/UgadGep1EnU)* | [*الأُسْطورَةُ الحَقِيقَةُ الهَرِمَةُ.. شمشونُ الحكايةُ، وسيزيفُ الإنسانُ*](https://drive.google.com/file/d/18touFzqIgs-NnbUyftTnUYXUIlrlFsrs/view?usp=sharing) |
| *video* | [*التَّنكُّسُ الفاليري التَّالي للأذيَّةِ العصبيَّةِ، وعمليَّةُ التَّجدُّدِ العصبيِّ*](https://drive.google.com/file/d/1ouAlRTjBBpOtMAtDQOQJ4jbwj_DXwfnA/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/IuLrqZPJbQw)* | [*التَّصلُّبُ اللُّويحيُّ المُتعدِّدُ: العلاقةُ السَّببيَّةُ، بين التَّيَّارِ الغلفانيِّ والتَّصلُّبِ اللُّويحيِّ المُتعدِّد؟*](https://drive.google.com/file/d/1uAeXGEy5Q0V4GFP6PRp5cUhHw7gQEQ1k/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/2V41MzK0TWY)* | [*الورمُ الوعائيُّ في الكبدِ: الاستئصالُ الجراحيُّ الإسعافيُّ لورمٍ وعائيٍّ كبديٍّ عرطلٍ بسببِ نزفٍ داخلَ كتلةِ الورم*](https://drive.google.com/file/d/1PXWuhtBn-9SPgfuU8Z3Q4PI9ey9dlx_X/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/UVQ9TWE5Cw4)* | [*مُتلازمةُ العضلةِ الكابَّةِ المدوَّرة Pronator Teres Muscle Syndrome*](https://drive.google.com/file/d/1YhE0XZ1lTIAVswvf5CGpAVeWTJMR21HP/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/ShDphoo6pUc)* | [*أذيَّاتُ ذيلِ الفرسِ الرَّضِّيَّةُ، مقاربةٌ جراحيَّةٌ جديدةٌ Traumatic Injuries of Cauda Equina, New Surgical Approach*](https://drive.google.com/file/d/1AJhqdoJTjJQ5zZVvCosLR68NTpjgi4z-/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/4X4yr3rUL7M)* | [*الشَّللُ الرُّباعيُّ.. موجباتُ وأهدافُ العلاجِ الجراحيِّ.. التَّطوُّراتُ التَّاليةُ للجراحة- مقارنةٌ سريريَّةٌ وشعاعيَّةٌ*](https://drive.google.com/file/d/18UezrLfGCaf4baoLjWEe54bfTlXWIEM9/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/OwfewyvDsdI)* | [*تضاعفُ اليدِ والزِّندِ Ulnar Dimelia or Mirror Hand*](https://drive.google.com/file/d/1KboBoqfZ_Rjkojwab3Wd6-iAzo4HEZJ5/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/cmxu75eEPE0)* | [*مُتلازمةُ نفقِ الرِّسغِ تنهي التزامَها بقطعٍ تامٍّ للعصبِ المتوسِّط*](https://drive.google.com/file/d/18Ynwj_3lhAwjyjvNlG5cWPPxKaVIC8ix/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/XeyPE-_dUfc)* | [*ورمُ شوان في العصبِ الظَّنبوبيِّ الـ Tibial Nerve Schwannoma*](https://drive.google.com/file/d/1zvh9KaO1qWw1Yq7RgKjztMxAJbBy48K0/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/Upsl4KhKUWc)* | [*ورمُ شوان أمامَ العجُز Presacral Schwannoma*](https://drive.google.com/file/d/182xUWRtsxjv9-j_co0XRLtKMsyVFR6sQ/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/Fr5ifRkunWI)* | [*ميلانوما جلديَّةٌ خبيثةٌ Malignant Melanoma*](https://drive.google.com/file/d/1vY4JMHIZKtY8n-ZGvKC0MOu93H_7cs8t/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/QVDrMrne4qg)* | [*ضمورُ إليةِ اليدِ بالجهتين، غيابٌ خلقيٌّ معزولٌ ثنائيُّ الجانب Congenital Thenar Hypoplasia*](https://drive.google.com/file/d/1kP9CR1FkCqvw4GDdIv6TOxgTQq910w52/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/sXpFUDqf_Ko)* | [*مُتلازمةُ الرَّأسِ الطَّويلِ للعضلةِ ذاتِ الرَّأسين الفخذيَّةِ The Syndrome of the Long Head of Biceps Femoris*](https://drive.google.com/file/d/1S_x7Pp_o4NZ4N38DK70Zk29PWJG1APIe/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/2U-e3pRM4lg)* | [*مرضيَّاتُ الوترِ البعيدِ للعضلةِ ثنائيَّةِ الرُّؤوسِ العضديَّةِ Pathologies of Distal Tendon of Biceps Brachii Muscle*](https://drive.google.com/file/d/1-fBoev7JF1PF6fkJHSoZr75fwoWLnGQw/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/4CZQPqvRyZo)* | [*حثلٌ ودِّيٌّ انعكاسيٌّ Algodystrophy Syndrome تميَّزَ بظهورِ حلقةٍ جلديَّةٍ خانقةٍ عندَ الحدودِ القريبةِ للوذمةِ الجلديَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1AFYmqaO8bTyitCkf-Z7J3juhlAuBnE_Y/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/lr_-4yGHS98)* | [*تصنيعُ الفكِّ السُّفليِّ باستخدامِ الشَّريحةِ الشَّظويَّةِ الحُرَّةMandible Reconstruction Using Free Fibula Flap*](https://drive.google.com/file/d/1gB58OYhKNxYOjmFihc9TC3w2FOxt_kmu/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/S3ofR0QxVSM)* | [*انسدادُ الشَّريانِ الكعبريِّ الحادِّ غيرِ الرَّضِّيِّ (داءُ بيرغر)*](https://drive.google.com/file/d/1qjv9c1UBP0GBF_QIzGl1FejvJGRPV9iz/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/Ys9tw7TRMvc)* | [*إصابةٌ سِلِّيَّةٌ معزولةٌ في العقدِ اللَّمفيَّةِ الإبطيَّةِ Isolated Axillary Tuberculous Lymphadenitis*](https://drive.google.com/file/d/11MEpYbtKCDrjG4lHmGpVwLxCqq9MElc3/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/G2RgjYBQmEs)* | [*الشَّريحةُ الشَّظويَّةُ المُوعَّاةُ في تعويضِ الضَّياعاتِ العظميَّةِ المُختلطةِ بذاتِ العظمِ والنَّقيِّ  Free Fibula Flap for Bone Lost Complicated with Recalcitrant Osteomyelitis*](https://drive.google.com/file/d/1UcXae4dMvZ8BJpWdz-3CD4d4SVO_XIOz/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/jEB15KJ1Mlc)* | [*الشَّريحةُ الحُرَّةُ جانبُ الكتفِ في تعويضِ ضَياعٍ جلديٍّ هامٍّ في السَّاعدِ*](https://drive.google.com/file/d/1EICn6TNTFdoagfnyK4PpdVKeXM3prjS7/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/gmYVAMhpMPo)* | [*الأذيَّاتُ الرَّضيَّةُ للضَّفيرةِ العضديَّةِ Injuries of Brachial Plexus*](https://drive.google.com/file/d/1rQPdV82Uy093H22lVeAPTeFKCCFPgwMT/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/pGvjU_VecBA)* | [*أذيَّةُ أوتارِ الكفَّةِ المُدوِّرةِ Rotator Cuff Injury*](https://drive.google.com/file/d/1IG-da_QmhZMDVKEiQsN15ARnLTlIadyq/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/c3u1PFvLOLU)* | [*كيسةُ القناةِ الجامعةِ Choledochal Cyst*](https://drive.google.com/file/d/1dvLtxUWmytVcnxvE7ZVwfB5sg2sw6iq7/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/7kYHxmW1CJc)* | [*آفاتُ الثَّدي ما حولَ سنِّ اليأسِ.. نحوَ مُقاربةٍ أكثرَ حزماً Peri- Menopause Breast Problems*](https://drive.google.com/file/d/1jL16eiMNnosisZqS8EUrZ_tzcGG5q_eE/view?usp=sharing) |
| *video* | [*تقييمُ آفاتِ الثَّدي الشَّائعةِ Evaluation of Breast Problems*](https://drive.google.com/file/d/1bNYTNClqMFRsJ7SiKqMPhNQD2KGe4KpD/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/Jyb8B0qWCoY)* | [*آفاتُ الثَّدي ما حولَ سنِّ اليأسِ.. نحوَ مُقاربةٍ أكثرَ حسماً Peri- Menopause Breast Problems*](https://drive.google.com/file/d/1jL16eiMNnosisZqS8EUrZ_tzcGG5q_eE/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/M3NsZ7RBaSg)* | *تدبيرُ آلامِ الكتفِ: الحقنُ تحتَ الأخرمِ Subacromial Injection* |
| *[video](https://youtu.be/Sxe6aqLH7HY)* | [*مجمعُ البحرينِ.. برزخٌ ما بينَ حَياتين*](https://drive.google.com/file/d/1AOp6ivvpecbsAHM5b12SWebCaS3KxJVP/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/M0Oq8DrjXtY)* | [*ما بعدَ الموتِ.. وما قبلَ النَّارِ الكُبرَى أمْ رَوضَاتِ الجِنَانِ؟*](https://drive.google.com/file/d/1Z5jbPfUXXhhrm-7r-0uPYmpgkhkAhm2r/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/9yiFijt-hRc)* | [*تدبيرُ التهابِ اللُّفافةِ الأخمصيَّةِ المُزمنِ بحقنُ الكورتيزون Plantar Fasciitis, Cortisone Injection*](https://drive.google.com/file/d/14Evu1huNJgTFDaMLHb373ja3L6HRSQBv/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/F8adF_Twoio)* | [*حقن الكيسةِ المصليَّةِ الصَّدريَّةِ- لوحِ الكتفِ بالكورتيزون  Scapulo-Thoracic Bursitis, Cortisone Injection*](https://drive.google.com/file/d/1ag_fGSGL9wXQ4hZ5yKjucoXvSzKadvio/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/H3RJKmpVCns)* | [*فيتامين ب 12.. مُختصرٌ مُفيدٌ Vitamin B12*](https://drive.google.com/file/d/1GGJlo8gu_iLT0fY5wDpQ95cRlPbCjiUl/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/kLp3Yd4yQzo)* | [*الورمُ العظميُّ العظمانيُّ (العظمومُ العظمانيُّ) Osteoid Osteoma*](https://drive.google.com/file/d/1GAoxdnm8hiz4UxSMnLXJKJeTmuRN44iS/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/dzg8avF9tyM)* | [*(1) قصرُ أمشاطِ اليدِ: Brachymetacarpia قصرٌ ثنائيُّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الزِّنديَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1rlGZ4d-Ad-_xM2SWUeJRXqnnpCfbZSVx/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/7I7IZZzllLg)* | [*(2) قصرُ أمشاطِ اليدِ: Brachymetacarpia قصرٌ ثنائيُّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الزِّنديَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1rlGZ4d-Ad-_xM2SWUeJRXqnnpCfbZSVx/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/MjarErgQ2qw)* | [*الكتفُ المُتجمِّدة، حقنُ الكورتيزون داخلَ مفصلِ الكتف Frozen Shoulder, Intraarticular Cortisone Injection*](https://drive.google.com/file/d/11QeUIr1mfr06qjwdrV8XjkeALrS1O0U5/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/MG2H9ZFG_t0)* | [*مرفق التنس، حقن الكورتيزون Tennis Elbow, Cortisone injection*](https://drive.google.com/file/d/12y4Bv68_wxOjx01PUIO1AmXNn2VXc4fr/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/qzIUuRWB6pk)* | [*ألمُ المفصلِ العجزيِّ الحرقفيّ: حقنُ الكورتيزون Sacro-Iliac Joint Pain, Cortisone Injection*](https://drive.google.com/file/d/1_Uu6xEiN9N6jH31b_xF_GFPb68zqqzK6/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/DxLtc5MJdgY)* | [*استئصالُ الكيسةِ المعصميَّةِ، السَّهلُ المُمتَنِعِ Ganglion Cyst Removal (Ganglionectomy*](https://drive.google.com/file/d/1hBcMlVKJB1UXH18ClQrdfBMjqUhnce2p/view?usp=sharing)*)* |
| *[video](https://youtu.be/gviicUhRsSE)* | *قوسُ العضلةِ قابضة الأصابع السّطحيّة (FDS Arc)* |
| *[video](https://youtu.be/J653H6Wgk3k)* | *التَّشريحُ الجراحيُّ للعصبِ المُتوسِّطِ في السَّاعدِ Median Nerve Surgical Anatomy* |
| *[video](https://youtu.be/DsDFBkXaCFY)* | [*ما قولُ العلمِ في اختلافِ العدَّةِ ما بينَ المُطلَّقةِ والأرملة؟*](https://drive.google.com/open?id=1C0SGMfcOfZI8yvRosHA6DcwED8vAC59l) |
| *[video](https://youtu.be/YOOK3d0P8Eo)* | *عمليَّةُ النَّقلِ الوتريِّ لاستعادةِ حركةِ الكتفِ Tendon Transfer to Restore Shoulder Movement* |
| *[video](https://youtu.be/W7inIjSqSGY)* | [*بفضلكِ آدمُ! استمرَّ هذا الإنسانُ.. تمكَّنَ.. تكيَّفَ.. وكانَ عروقاً متباينةً*](http://drammarmansour.com/mat/arabic/motfrekat/Adam%20_%20Genes%20Update.pdf) |
| *[video](https://youtu.be/3uAMCqgPcqk)* | [*المِبيضانِ في رِكنٍ مَكينٍ.. والخِصيتانِ في كِيسٍ مَهينٍ بحثٌ في الأسبابِ.. بحثٌ في وظيفةِ الشَّكلِ*](https://drive.google.com/file/d/1yo1yDuNxdD7i_Edi9CnaCUjmp0_A85fM/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/SjmlQ7X-8p8)* | *تدبيرُ آلامِ الرَّقبةِ (1) استعادةُ الانحناءِ الرَّقبيِّ الطَّبيعيِّ (القعسُ الرَّقبيُّ) Neck Pain Treatment Restoring Cervical Lordosis* |
| *[video](https://youtu.be/72J4c7Gof-g)* | [*نقلُ قِطعةٍ منَ العضلةِ الرَّشيقةِ لاستعادةِ الابتسامةِ بعدَ شلل الوجهِ Segmental Gracilis Muscle Transfer for Smil*](https://drive.google.com/file/d/1z57b0XPOUJORC5s0DgKayyrsJGZXfAVQ/view?usp=share_link)*e* |
| *[video](https://youtu.be/YfX7t9NoQGM)* | *أذيَّةُ الأعصابِ المحيطيَّةِ: معلوماتٌ لا غنى عنها لكلِّ العاملينَ عليها peripheral nerves injurie* |
| *[video](https://youtu.be/wW6G5znkwj8)* | *تدرُّنُ الفقراتِ.. خراجُ بوت Spine TB.. Pott's Disease* |
| *[video](https://youtu.be/Sq5OMweWBOo)* | [*الأطوارُ الثَّلاثةُ للنَّقلِ العصبيِّ.. رؤيةٌ جديدةٌ*](https://drive.google.com/open?id=1X-QeQGepXnQXqyQifsGV0PqdihVeefVh) |
| *[video](https://youtu.be/3NbSKbHfO1Y)* | [*أرجوزةُ الأزَلِ*](https://drive.google.com/file/d/1eh3cIHbdYroa41l6QL97p5XkxNXDb_v2/view?usp=share_link) |
| *[video](https://youtu.be/-1JFAqvZ4hw)* | [*قالَ الإمامُ.. كمْ هوَ جميلٌ فيكمُ الصَّمتُ يا بشرُ*](https://drive.google.com/file/d/1NzH60f68dvsdsjpE-adZt5IbRy66W1Xp/view?usp=share_link) |
| *[video](https://www.youtube.com/watch?v=biIVjZnGcQs)* | [*صِناعةُ اللَّاوَعِي*](https://drive.google.com/file/d/12YScshcpae9YBjaAi7oUNcdmo2_5sF9Y/view?usp=drive_link) |
| *[video](https://youtu.be/O5U36aErIZY)* | [*أَزمةُ مُثقَّفٍ.. أَضاعَ الهويَّةَ تحتَ مَركومٍ من مَقروءٍ ومَسموعٍ*](https://drive.google.com/file/d/1dAIQYosdboTfxWbvk4BbUVpvd47-fI-Q/view?usp=drive_link) |

***23/7/2020***